mroftalp htehaB ni knil muideM



# 3- تأملات في سورة يونس

عبدالله السعد

---

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين قال الله جل وعلا في محكم التنزيل ولو يعجل الله للناس الشوى ولو يعجل الله للناس الشو واستعجالهم بالخير لقضي اليهم اجلهم الله جل وعلا في هذه الاية - 00:00:00

يخاطب الناس الذين يستعجلون بالشو كما يستعجل الانسان بالخير والاستعجال بالشر يكون عندما والعياذ بالله يدعو الانسان على نفسه. نعوذ بالله في حالة غضب او يدعو على ولده او اهله - 00:00:27

في حالة غضب فلو يستجيب الله عز وجل لهم في هذه الحالة كما يستعجلون الدعاء بالخير لقضي اليهم اجلهم. اي لاهلكهم الله. عز وجل اذا على الانسان الا يدعو بالشوق. وانما يدعو بالخير - 00:00:50

واليوم قد يكون لبن منيع فاته البرنامج الذي ياتي في يوم الجمعة في اذاعة نداء الاسلام وحدة تسأل تقول لي اولاد يقاطعونني ويؤذونني اذا جاءوا او كذا وكذا هل ادعو الله عليهم - 00:01:14

فنعوذ بالله من ذلك نعوذ بالله من ذلك نعم فالانسان عليه ان يدعو بالخير نعم ويكثر من الدعاء بالخير. اللهم الا شاص من اهل الشر والفساد وقد تكور شوه وتكرر فساده - 00:01:33

فنذر الذين لا يرجون لقاءنا في طغيانهم يعمهون. الله جل وعلا يدع هؤلاء في طغيان اني يهم يعبهون ان يستنبقون. والطغيان تجاوز الحد فهم مستمرين حتى يهلكهم يهلكهم الله جل وعلا - 00:01:56

ويأخذهم جل وعلا بذنوبهم اذا لم يتوبوا ثم قال جل وعلا واذا مس الانسان الضر دعانا لجنبه او قاعدا او قائما نعم فلما كشفنا عن غضورهم وكان لم يدعنا الى ضر مسه - 00:02:18

نعم هذا حال الانسان حال الضعف اذا حصل له المرض والشدة واللأواء فانه لا شك يدعو الله عز وجل وهذه نعمة من الله جل وعلا ان ان يهدي عبده الى دعائه واللجوء اليه سبحانه وتعالى - 00:02:40

قاعدا او قائما لجنبه او قاعدا او قائما لكن فلما كشفنا عنه ضوه مر وكان لم يدعنا الى ضر مسه بما انك في حال الشدة لجأت الى الله اذا اشكر الله في حال ماذا؟ رفع هذه الشدة في حال الرخاء - 00:03:02

اذا نشكر الله عز وجل عندما يرفع الله جل وعنك جل وعلا عنك الشدة فاشكر الله سبحانه وتعالى في حال الوقاء وهذه قضية مهمة وهو ان الانسان كما يتوجه الى ربه عز وجل في حال الشدة لكشفها اذا نحمد الله - 00:03:23

واكثر من شكر الله جل وعلا عندما تكون في حال صحة وعافية ورزق وخير فان الله عز وجل ان نكون كذلك نلجأ الى ربنا في حال الشدة ونشكره على نعمه في حال الرخاء. قال الله جل - 00:03:45

على كذلك زين للمسرفين ما كانوا يعملون وهذا امر عظيم جدا وهو ان يزين للانسان سوء عمله نعم هذا نعم هذا امر عظيم تزيين العمل اشد من الطمس. نعوذ بالله. الطمس خلاص لا يعرف معروف ولا ينكر المنكر - 00:04:08

تزيين المنكر اشد. اصبح المنكر معروف وانتم تعلمون الذين يدعون الى ما يسمى بالمثلية. يعني الى السحاق واللواط نعم دول كاملة تدعو وبشدة وبتأكيد الى هذا الامر فنعوذ بالله نعم افمن زين له سوء عمله فرآه حسنا فهذا من هذا الباب - 00:04:35

للمسرفين ما كانوا يعملون ولقد اهلكنا القرون من قبلكم لما ظلموا وجاءتهم رسلهم بينات وما كانوا ليؤمنوا كذلك نجزي القوم المجرمين. الله عز وجل يخبر انه قد اهلك القرون من قبلهم لعلهم يتعظون. لما لما ظلموا لما اشركوا وكفروا وجاءتهم رسلهم - 00:05:04

نعم بالادلة الواضحات والبراهين الساطعات وما كانوا ليؤمنوا كذلك نجزي القوم المجرمين نعوذ بالله ثم جعلناكم خلائف في الارض من بعدهم لننظر كيف تعملون الله جل وعلا جعلنا نخلف بعضنا بعضا في هذه الارض. لننظر - 00:05:34

اي لينظر الله جل وعلا كيف تعملون وكفى بذلك وعيد. وتهديد نعم فالله جل وعلا لا يخفى عليه شيء من امر عباده اذا على العباد ان يستقيموا على طاعة الله جل وعلا - 00:06:05

ثم قال تعالى واذا تتلى عليهم اياتنا بينات قال الذين لا يرجون لقاء نأتي بقرآن غير هذا. او بدله كأن الامر راجع الى الرسول صلى الله عليه وسلم بل الامر راجع الى الله سبحانه وتعالى. ولذا قال جل وعلا على لسان رسوله قل ما يكون لي ان ابدله - 00:06:23

من تلقاء نفسي. ان اتبع الا ما يوحى الي. اني اخاف ان عصيت ربي عذاب يوم عظيم قل لو شاء الله ما تلوته عليكم ولا ادراكم به فقد لبست فيكم عمرا - 00:06:52

من قبله افلا تعقلون نعم لو شاء الله عز وجل ما تلاه. عليه الصلاة والسلام. ولا ادراكم به اي ما انزل الله عز وجل هذا القرآن على رسوله صلى الله عليه وسلم. فقد لبث فيهم اربعين سنة. نعم. ولم يكن لهم اني رسول او كذا لانه لم يرسل - 00:07:12

نعم الا بعد ان بلغ الاربعين صلى الله عليه وسلم. افلا تعقلون ان في هذا دلالة على ان هذا القرآن من الله جل وعلا ولعل نقف عند هنا هذا وبالله تعالى التوفيق - 00:07:37